

كيف تقود عاصفة شومبيتر رواد الأعمال لاعتماد الواقع المُعزز في الفنادق المصرية؟

كريم محمد سليم¹

karim.ibrahim@tourism.suez.edu.eg

د. محمد محمد زينة

أ.د. محمد سيد أحمد الزغبى

الملخص

إن الاستثمار في اعتماد تقنيات وابتكارات جديدة هو العامل البؤري لتحقيق للأرباح المتوقعة في صناعة الفنادق، بما يُساعد في تقاُدم التكنولوجيا والابتكارات الحالية. بالتركيز على نظرية شومبيتر للهدم الخلاق، يفحص هذا البحث العلاقة بين الهدم الخلاق ونية اعتماد تطبيقات الواقع المُعزز في بيئة العمل الفندقية، إلى جانب التحقق من التأثير الوسيط للاستعداد التنظيمي والتأثير المعدل لعدم اليقين التكنولوجي. باستخدام الاستبيان المنظم، تم جمع البيانات من 257 مشرفاً بفنادق الخمس نجوم بمدينة شرم الشيخ. تم إجراء نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) لتحليل البيانات الرئيسية. تكشف النتائج عن التوسط الجزئي للاستعداد التنظيمي في العلاقة الإيجابية بين الهدم الخلاق ونية اعتماد تطبيقات الواقع المُعزز. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أن عدم اليقين التكنولوجي أضعف بشكل معنوي العلاقات المقترحة بين الهدم الخلاق والاستعداد التنظيمي كما أضعف علاقة الاستعداد التنظيمي بنية اعتماد الواقع المُعزز. تضيف النتائج إلى الأدبيات

1- باحث دكتوراة - قسم الدراسات الفندقية، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس

الحالية في صناعة الفنادق من خلال نظرية شومبيتر للهدم الخلاق رؤى جديدة
لاعتماد التقنيات الناشئة.
الكلمات المفتاحية: مشرفي الفنادق؛ عدم اليقين التكنولوجي؛ الهدم الخلاق؛ الاستعداد
التنظيمي

How Schumpeter gale leads entrepreneurs to augmented reality adoption in the Egyptian hotels

Abstract

Investing in the adoption of new technologies and innovations is the focal factor to achieve the expected profits in the hotel industry, helping to outdated existing technology and innovations. Focusing on Schumpeter's theory of creative destruction, this paper examines the nexus of creative destruction on intention to adopt augmented reality apps in the hotel setting, along with investigating the mediating effect of organizational readiness and the moderating effect of technological uncertainty. Using a structured questionnaire, data were collected from 257 five-star hotel supervisors in Sharm El-Sheikh. PLS structural equation modeling (PLS-SEM) was used to analyze the main data. The results reveal that organizational readiness partially mediated the positive relationship between creative destruction and intention to adopt augmented reality apps. Moreover, the results showed that technological uncertainty significantly weakened the proposed relationships between creative destruction and organizational readiness, and also weakened the linkage of organizational readiness with intention to adopt augmented reality. The findings add to the existing literature in the hotel industry through Schumpeter's theory of creative destruction, providing new insights for emerging technology adoption.

Keywords: Hotel supervisors; Technological uncertainty; Creative destruction; Organizational readiness

مقدمة

مع ثورة تكنولوجيا المعلومات، أصبحت المنشآت الفندقية في حاجة ماسة إلى أن تكون قادرة على مواكبة التحول الرقمي والابتكار التكنولوجي لتلبية توقعات السوق سريعة التغير (Schiopu et al., 2021). في هذا الصدد، يعتبر مدخل الهدم الخلاق بمثابة القوة الدافعة لمواكبة هذه التغيرات (Simonen et al., 2020). على هذا النحو، يُعتقد أن الابتكارات هي مركز التغيير الاقتصادي لأنها تُطلق كالعاصفة، والتي تُعرف بأنها عملية تحول جذري لكيان منشأة ما حيث يتم تقديم عمليات جديدة بديلاً لمثلها الحالية (Jackson, 2021) من خلال فحص الفرص الجديدة، استغلال الموارد وتطوير المنتجات والخدمات بشكل جذري قائم على التقنيات الناشئة. من ناحية أخرى، أظهرت الدراسات السابقة أن الهدم الخلاق يلعب دوراً حاسماً في تحسين الأداء التنظيمي (Masadeh, 2019)، تحقيق المرونة الإبداعية (Simonen et al., 2020) وتعزيز العمليات الريادية (Jackson, 2021). كبداية للألفية الرقمية، أصبح اعتماد التقنيات الناشئة ضرورة ملحة لبقاء المنشآت الخدمية في بيئة المنافسة. على نقيض ذلك، واجهت وتيرة العمل في صناعة الفنادق عدة تحديات في الآونة الأخيرة نتيجة تفشي جائحة COVID-19 (Badr El-Deen & Ali, 2021) حيث تعرض القطاع الفندقي على مستوى العالم لخسائر اقتصادية فادحة نتيجة لفرض حكومات البلاد إجراءات احترازية مُشددة (Pillai et al., 2021). في سياق متصل، تم توظيف العديد من التقنيات الناشئة لإعادة تشكيل الطريقة التي تُقدم بها الخدمات والمنتجات الفندقية للعملاء بأسلوب مبتكر "غير تلامسي" للتكيف مع الوضع الراهن.

بالرغم من إمكانية استخدام هذه التقنيات كحلولٍ بديلةٍ لسيناريو بيئة العمل كاستراتيجيات جديدة للتأقلم مع هذه الجائحة (Enzai et al., 2021)، إلا أن الابتكار التكنولوجي يُعد مصدراً قلقاً للمديرين التنفيذيين (Bani-Hani, 2021).

جادل (Charlesworth 2021) بأن هذه التقنيات قد تُساعد رواد الأعمال في اتخاذ قرارات تنظيمية أكثر ذكاءً (p.10). في هذا الصدد، أشارت الأدلة التجريبية إلى أن اعتماد مثل هذه التقنيات تُعتبر مُحركات رئيسية لاكتساب ميزة تُفرد في القطاعات السوقية المختلفة (Ali, 2021). كما تُمكن هذه المنشآت من تطوير نماذج أعمالها، إذ تشمل كلاً من روبوتات الدردشة، انترنت الأشياء، الطائرات بدون طيار، الواقع الافتراضي والواقع المُعزز (Schiopu et al., 2021).

مؤخراً، حظيت تقنية الواقع المُعزز باهتمام واسع من قبل مُعظم الباحثين والممارسين في خلق تجارب فريدة للعملاء (Wedel et al., 2020)، ومن ثم تم إدراجها كواحدة من أفضل عشر تقنيات ناشئة من قبل كبرى المنظمات العالمية (Cranmer et al., 2020). في هذا الصدد، كون هذه التقنية تخلق تجربةً غامرةً للمستخدمين بين العالم الواقعي والبيئة المُعززة في آن واحد انتقلت تدريجياً من مرحلة البحث النظري إلى التطبيق الفعلي (Laghari et al., 2021). أظهرت الأدلة التجريبية قيمة تقنية الواقع المُعزز في صناعة الضيافة (Ali, 2022; Batat, 2021)، وبالتالي يستوجب على الأكاديميين والممارسين في هذه الصناعة التحول من تبرير هذه القيمة إلى التحقق من الظروف السياقية لاعتماد الواقع المُعزز في بيئة العمل الفندقية.

من ناحية أخرى، أشارت Fitch Solutions "الموقع العالمي الرائد في التحليلات السوقية لتكنولوجيا المعلومات" إلى أنه من المتوقع أن ترتفع القيمة السوقية لقطاع تكنولوجيا المعلومات في مصر مع نهاية عام 2022 بمعدل نمو 24.9% مقارنة بالعام السابق (IDSC, 2022). كما أكدت الإدارة المركزية للمنشآت الفندقية بوزارة السياحة والآثار على ضرورة اعتماد الخدمات الرقمية في ممارسات العمل اليومية بجميع فنادق الخمس نجوم (EHA, 2022). علاوة على ذلك، كشفت الدراسات التجريبية الحديثة أن رواد الأعمال يمكنهم التوصل إلى أساليب تكتيكية حديثة لتحقيق التميز الريادي لهذه المنشآت، اعتماداً على مداخل ابتكارية قائمة على التنمية الاقتصادية كمدخل الهدم الخلاق "عاصفة شومبيتر" (Hack-Polay et al., 2022; Kim & Han, 2022). لذلك يُعد اكتساب الفهم الشامل لتطبيق هذا المدخل والأسباب الكامنة وراء اعتماد تطبيقات الواقع المعزز في بيئة العمل الفندقية بمثابة أجندة بحثية جديدة.

على غرار ذلك، أن عدم يقين أية منشأة بالتطور التكنولوجي الهائل، ربما سيجعلها غير قادرة على مواكبة التغيرات السوقية في رغبات عملائها الحاليين والمحتملين، وبالتالي سيقفل من قدراتها على مواصلة المنافسة في الأسواق. بناءً على ذلك، يهدف البحث الحالي إلى فحص دور عاصفة شومبيتر في نوايا اعتماد مشرفي الفنادق لتطبيقات الواقع المعزز في بيئة أعمالهم، ومن ثم يمكننا طرح التساؤلات التالية:

- كيف يؤثر الاستعداد التنظيمي في العلاقة بين الهدم الخلاق واعتماد الواقع المعزز؟

- ماهو المستوى المتوقع لعدم اليقين التكنولوجي بين الهدم الخلاق، الاستعداد التنظيمي ونية اعتماد الواقع المعزز؟

الإطار النظري وتطوير الفرضيات

نظرية شومبيتر للهدم الخلاق

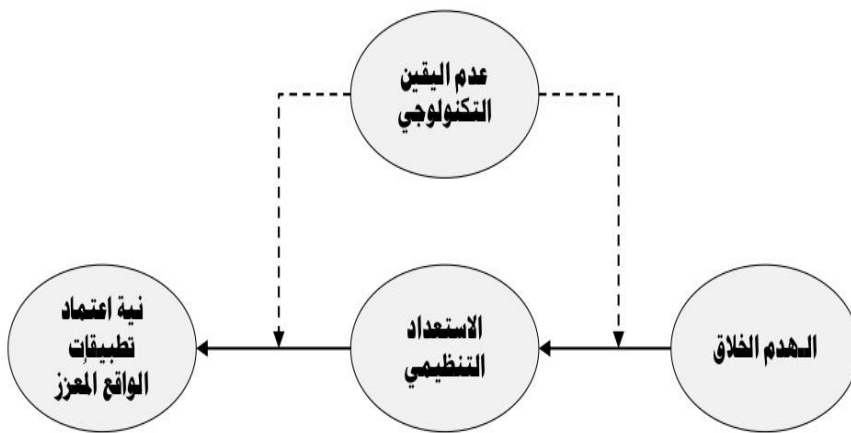
يعتبر جوزيف شومبيتر هو مؤسس نظرية الابتكار الريادي، والتي تساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية (Masadeh, 2019). يعتقد شومبيتر أن "رائد الأعمال" يلعب دوراً أساسياً في عملية الابتكار حيث أنه يتيح إمكانية تنفيذ مجموعات جديدة من العمليات والممارسات في شكل منتجات أو أسواق أو أساليب إنتاجية جديدة. على هذا المنوال، صاغ شومبيتر نظرية الهدم الخلاق لأول مرة عام 1934 لشرح أسباب تعرض الاقتصاد الرأسمالي لفترات متذبذبة من النمو والانحدار (Dalton & Logan, 2020). تفترض هذه النظرية أن تحرير الموارد المتاحة يقوم على هدم الافتراضات طويلة الأمد لتعظيم الابتكارات الجديدة (Aghion et al., 2021). كما صرح شومبيتر في كتابه عام 1942 إن الاستثمار في اعتماد تقنيات وابتكارات جديدة هو العامل البؤري لتحقيق للأرباح المتوقعة، بما يساعد في تقادم التكنولوجيا والابتكارات الحالية (Jackson, 2021). في هذا الصدد، يُعرّف الابتكار الاقتصادي بأنه سلوك المخاطرة من جانب رواد الأعمال لإدخال الاختراعات التكنولوجية في سوق العمل. قد تُحوّل هذه الاختراعات التحديات القائمة إلى أطواق نجاة من الظروف الاقتصادية المؤاتية (Héraud, 2021). من ناحية أخرى، لم يؤكد النهج الشومبيتر على أهمية الابتكارات فحسب، لكن على دور رواد الأعمال أيضاً في

خلق هذه الابتكارات (Jackson, 2021). هذا يُشير إلى أن رواد الأعمال هم مبتكرون وقادة اقتصاديون، يتخذوا مبادرات إبداعية، تُضيف قيمة اقتصادية لتغيير الوضع الراهن لمنشآتهم (Hilb, 2021).

علاوة على ذلك، يُمكن لهذه النظرية أن تشرح الآثار طويلة المدى للكوارث الطبيعية مثل كوفيد 19، وما سيتبعها من عواقب سلبية على النشاط الاقتصادي في البيئات المضطربة (Pizam et al., 2022). فإن تحسين كفاءة البنية التحتية التكنولوجية والاستثمار في أحدث التقنيات؛ سيساهم في التعافي من هذه العواقب (Hack-Polay et al., 2022)، بما يخلق فرص اقتصادية عديدة لتلك الصناعة في السنوات المقبلة. بناءً على ذلك، تُركز هذه النظرية على إدخال عنصر المخاطرة لاعتماد التقنيات الجديدة في بيئة العمل الفندقية (Tülüce & Yurtkur, 2015)، مع التخلي عن التقنيات والعمليات السائدة التي تُضيف قيمة مؤقتة، وليست مُستدامة على الأمدين القريب والبعيد. في هذا الصدد، يُعرّف الهدم الخلاق بأنه عملية استبدال منتجات وخدمات مُعينة بمنتجات أو خدمات ذات جودة أفضل وأساليب إنتاجية أكثر كفاءة قائمة على الإبداع التكنولوجي لزيادة القدرة التنافسية للمنشآت (Simonen et al., 2020)، مما يجعلها تُحلّق في سماء المنافسة (Masadeh, 2019).

في سياق مُتصل، يتشابه مفهوم الهدم الخلاق مع مفهوم كل من إعادة التصميم والهندرة في التخلي عن الممارسات والعمليات الإدارية السائدة بشكل جذري، ولكن يختلف في ادخال ممارسات وعمليات تكنولوجية جديدة تُحدث ثورة عارمة في الهيكل الاقتصادي للمنشآت (Alam et al., 2022). كما يستمد الهدم الخلاق أهميته من خلال التركيز على التخلص من الممارسات الروتينية اليومية والتكيف مع

متغيرات البيئة المحيطة (Masadeh, 2019). كما يعتمد على استبدال المبادئ التقليدية للحد من الآثار السلبية التي تؤثر على استدامة المزايا التنافسية لهذه المنشآت (Simonen et al., 2020). يظهر من شكل 1 العلاقة بين الهدم الخلاق ونية اعتماد الواقع المعزز من خلال الاستعداد التنظيمي، وماذا يحدث حالة وجود مستويات عالية أو منخفضة من عدم اليقين التكنولوجي.



شكل 1. النموذج البحثي المقترح.

الاستعداد التنظيمي

يشير الاستعداد التنظيمي إلى قدرة المنشأة على الاستثمار في اعتماد التقنيات الجديدة من خلال امتلاك إدارة للتطوير التكنولوجي وتوافر بنية تحتية تكنولوجية راسخة (Chandra & Kumar, 2018)، إذ تظهر الدراسات السابقة أن الاعتماد الناجح لهذه التقنيات يعتمد بشكل ملحوظ على استعداد المنشآت الخدمية لإدخال هذه التقنيات في وتيرة أعمالها (Feng et al., 2020). على سبيل المثال، ادعى Jung et al. (2020) أن الاستعداد التنظيمي القائم على المقدرات الجوهرية لاعتماد أنظمة

تكنولوجية جديدة مثل الواقع الافتراضي، الواقع المعزز، انترنت الأشياء والبلوكتشين مع شركاء سلسلة التوريد، يُعدُّ مُحددًا رئيسيًا لاتخاذ قرار الاعتماد الفعلي. في سياق الضيافة، لم تستطع معظم المنشآت الفندقية التنفيذ الفعال لتقنية ناشئة في وتيرة أعمالها، ما لم تتفق أصولًا تنظيمية كافية كالتنظيم والمهارات التكنولوجية. من ناحية أخرى، يُعزز الهدم الخلاق المقدرات الجوهرية للمنشآت الفندقية لمواصلة المنافسة في سوق العمل من خلال إدخال منتجات أو عمليات جديدة، بدلًا من مثيلها التقليدية، مع تقليص فرص التركيز على إدارة الأسعار (Pizam et al., 2022)؛ لذا يتطلب الأمر إحداث إبداعًا جذريًا من قبل متخذي القرارات كوصفة جديدة لإحداث التميز والتفرد للمنشآت الفندقية على أقرب منافسيها حيث شهد العالم مؤخرًا العديد من الأزمات الطبيعية والمتغيرات السياسية، على سبيل المثال: جائحة كوفيد 19 والأزمة الأوكرانية-الروسية، فإذا ظلت هذه المنشآت متمسكة بسياساتها القديمة سينتهي بها الحال، وبالتالي لم تستطع إنشاء بنية تحتية تكنولوجية راسخة لتعزيز مكانتها في بؤرة المنافسة. لذلك يفترض البحث الحالي أن:

H1: يؤثر الهدم الخلاق تأثيراً إيجابياً في الاستعداد التنظيمي.

نية اعتماد تطبيقات الواقع المعزز

يُمكن تحديد مفهوم الواقع المعزز من خلال العناصر الرئيسية التي تميزه: تزامن عرض العناصر الافتراضية مع البيئة الحقيقية، تفاعل المستخدم مع المحتوى المعزز وإمكانية إعادة إنتاج المحتوى بتقنية ثلاثية الأبعاد (Zhao et al., 2019). جادل Do et al. (2020) بأن الميزة الرئيسية للواقع المعزز تتركز على عدم رغبة

المستخدمين في التخيل كما يحدث أثناء تجربة أدوات الواقع الافتراضي حيث يتم تمثيل العناصر المعروضة بشكل واقعي. كما تمت محاولات عديدة لمجموعة من العلماء لوضع مفهوماً واضحاً لهذه التقنية، ارتبطت جميعها بالخصائص السابقة. من ضمن هذه المحاولات، تم وصفها بأنها بيئة تفاعلية تُساعد المستخدمين على تعزيز تفاعلاتهم مع البيئة المحيطة من خلال تجارب غامرة لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة (Enzai et al., 2021).

تعتبر تقنية الواقع المعزز واحدة من أكثر التقنيات الواعدة في عصر ما بعد التحول الرقمي (Abou-Shouk & Elsaywy, 2020)، حيث قُدرت أحدث التقارير الإحصائية مستوى نمو سوق الواقع المعزز بحوالي 44% كزيادة سنوية لأعداد مستخدمي تطبيقاتها، والتي قد تصل إلى 400 مليون مستخدم حول العالم بحلول عام 2023 (Enzai et al., 2021). نظراً لكونها تقنية قائمة على المحاكاة؛ لذا توفر واجهة أكثر ارتباطاً بالبيئة الحقيقية، بما يتوافق مع الطريقة التي يُعالج بها المستخدمون المعلومات المعززة، إذ تُتيح لهم إمكانية استكشاف العناصر الافتراضية لفترات طويلة، وبالتالي تجعلهم أكثر تحفيزاً على تجارب أكثر ثراءً وامتاعاً. كما تُساعد مطوري تطبيقاتها على زيادة قدراتهم على الابتكار وروح المبادرة (Alimamy & Gnoth, 2022).

في هذا الصدد، تعمل هذه التقنية على إجراء عمليات الترجمة الفورية للنصوص المكتوبة في قوائم الطعام أو على الجدران أو ماشابه ذلك (Abdelmoaty & Soliman, 2020)، وذلك من خلال عدسة ترجمة جوجل Google Translation. كما تم إدخال العناصر الافتراضية على خرائط الحائط الموضوعة بغرف الفنادق

للحصول على معلومات مُعززة للبيئة الحقيقية ليتفاعل النزير بهاتفه الذكي معها (Kim & Han, 2022)، وبالتالي تؤدي إلى إسعاد وإيهار النزلاء خلال فترة إقامتهم.

من ناحية أخرى، يعكس الاستعداد التنظيمي مستوى الموارد الفنية والمالية المتاحة في المنشأة لاعتماد الابتكار التكنولوجي (Alsaad et al., 2019)، إذ يقيس ما إذا كانت المنشآت لديها موارد كافية لدعم اعتماد الواقع المُعزز. على هذا النحو، تُشير الموارد الفنية إلى مستوى تطور تكنولوجيا المعلومات داخل منشأة ما (Zhen et al., 2021). كما يمثل مستوى قدرة تكنولوجيا المعلومات والموارد التكنولوجية الملموسة وغير الملموسة لاعتماد الواقع المُعزز. على هذا النحو، فإن وجود موظفين يتمتعون بمستويات عالية من معرفة نظم المعلومات وتوافر موارد تكنولوجيا لتكامل ابتكارات تكنولوجيا المعلومات من شأنه أن يجعل المتبني المحتمل جاهزاً للقيام بمشاريع تكنولوجيا المعلومات المعقدة (Hussain & Papastathopoulos, 2022).

علاوة على ذلك، فإن المنشأة التي تتمتع بقدر أكبر من التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات لديها تميل إلى أن تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتحقيق أهدافها الإستراتيجية (Hradecky et al., 2022). إلى جانب الموارد التكنولوجية، تُعد الموارد المالية أبعاداً مهمة أخرى للاستعداد التنظيمي. يشير إلى مستوى الموارد المالية المتاحة لتغطية اعتماد وتنفيذ ابتكار (Alsaad et al., 2019)، وبالتالي تعتبر الموارد المالية والتكنولوجية محركان أساسيان يُساعدان في تحديد ميل المنشأة إلى التنفيذ الفعلي للواقع المُعزز في بيئة العمل الفندقية، ومن ثم تم طرح الفرض التالي:

H2: يؤثر الاستعداد التنظيمي تأثيراً إيجابياً في نية اعتماد تطبيقات الواقع المعزز.

يعتبر الاستعداد التنظيمي بمثابة القوة الدافعة الرئيسية للاستجابة في بيئة مضطربة. يتطلب تطوير الموارد التكنولوجية استخداماً أفضل للموارد البشرية لتحسين بيئات الأعمال المختلفة (Alsaad et al., 2019). على هذا النحو، تؤثر قدرة المنشأة على استخدام الموارد الحالية بشكل إيجابي في الابتكار الرقمي التنظيمي (Hradecky et al., 2022). لذلك يُعد الاستعداد التنظيمي وسيلة قيمة لتحقيق الابتكار الرقمي. من هذا المنظور، يلعب الاستعداد التنظيمي دوراً مهماً كجسر بين الهدم الخلاق ونية اعتماد الواقع المعزز، ومن ثم تم طرح الفرض التالي:

H3: يتوسط الاستعداد التنظيمي علاقة الهدم الخلاق بنية اعتماد الواقع المعزز.

عدم اليقين التكنولوجي: الدور المعدل

يُشير عدم اليقين البيئي إلى درجة التغير المستمر وعدم الاستقرار في بيئة الأعمال المختلفة، والتي تتميز بتقلب الأسعار، عدم موثوقية الإمدادات الواردة والتغيرات السريعة للعمليات (Darvishmotevali et al., 2020). أوضح Sołoducho-Pelc and Sulich (2020) بأن المنشآت الفندقية الناشئة قد تعاني من حالة عدم يقين عالية يصعب اعتمادها للتقنيات والابتكارات الجديدة، نظراً لعدم توافر دعماً واضحاً لبنيتها التحتية ومعاييرها التشغيلية. هذا يدفع رواد الأعمال

للتصرف بشكل استباقي بناءً على تخمينات مُستتيرة حول المسار الاستراتيجي لمستقبل تلك المنشآت.

على نفس المنوال، يعكس عدم اليقين التكنولوجي التغيرات في الموارد التكنولوجية للمنشأة. بعبارة أخرى، عدم اليقين التكنولوجي هو عدم قدرة المنشأة على فهم أو توقع بعض جوانب البيئة التكنولوجية (Drnevich & West, 2021). ينتج عدم اليقين التكنولوجي من المعلومات المجهولة حول التقنيات الناشئة التي قد تظهر أو يتم دمجها لإنشاء أفكار أو حلول جديدة، على الرغم من أنها في نفس الوقت لديها القدرة على إضعاف القدرة التنافسية للمنشأة الفندقية (Darvishmotevali et al., 2020). من المرجح أن تعتمد المنشآت الفندقية الرائدة التي تعاني من عدم اليقين التكنولوجي تقنية الواقع المعزز (Sołoducho-Pelc & Sulich, 2020)؛ لتُمكنها من التصرف بشكل استباقي، مدفوعاً بالخوف من فقدان حصصها السوقية (Senbeto & Hon, 2021)، وبالتالي قد تُقلل من فرص وصولها للأسواق المُستهدفة، فضلاً عن عجزها عن مواصلة المنافسة (Ali, 2021). في هذا الصدد، يعتبر عدم اليقين التكنولوجي مُثبط لقدرة رواد الأعمال على تغيير وتيرة العمل الحالية إلى وتيرة جديدة تواكب التغيرات التكنولوجية الطارئة في الأسواق (Badr El-Deen & Ali, 2021)، مما قد يُقلل من قدرة المنشأة على توفير بنية تكنولوجية تحتية راسخة لاعتماد الواقع المعزز في بيئة العمل الفندقية. بناءً على ذلك، يطرح البحث الحالي الفرضين التاليين:

H4a: يُضعف عدم اليقين التكنولوجي العلاقة بين الهدم الخلاق والاستعداد التنظيمي.

H4b: يُضعف عدم اليقين التكنولوجي العلاقة بين الاستعداد التنظيمي ونية اعتماد الواقع المعزز.

منهج البحث

صدق المحتوى وجمع البيانات

تم استخدام الاستبيان القائم على النهج الكمي في هذا البحث. تم استخدام طريقة الترجمة العكسية، كما أوصى (Brislin 1980) حيث قام اثنان من المدققين اللغويين بترجمة عناصر كل بناء مقصود من الإنجليزية إلى العربية للتوافق مع اللهجة الأصلية لغالبية المشاركين. قبل جمع البيانات الفعلية، تم دعوة 65 موظفًا في فنادق الخمس نجوم في مصر عبر منصة Google Form لإجراء اختبار تجريبي من أجل تحديد مدى فهمهم لمحتوى الاستبيان. تم الوصول إليهم بمساعدة طلاب الدراسات العليا بهذه الفنادق واثنين من أعضاء المكتب الإقليمي لجمعية الفنادق المصرية في محافظة جنوب سيناء. استجاب 41 منهم وأوصوا بإجراء تعديلات طفيفة على مقدمة الاستبيان.

باستخدام نهج أخذ العينات الهادفة، تكونت عينة البحث من مشرفي الخطوط الأمامية في 26 فندقًا من فئة الخمس نجوم بمدينة شرم الشيخ. تم اختيار هؤلاء المشرفين كونهم يتمتعون بمستوى عالٍ من التواصل مع العملاء (Abdelmoaty & Soliman, 2020) ويرتبطون باتخاذ القرارات ذات الصلة بالابتكار التكنولوجي. تم توزيع 400 نسخة إلكترونية من الاستبيان، وتم استلام 306 منها بمعدل استجابة قدر بـ 76.5% في الفترة من 20 مارس إلى 17 إبريل 2022.

بعد استبعاد الاستجابات غير المكتملة، بلغ حجم العينة النهائي 257 استجابة صالحة. لتقييم مدى كفاية حجم العينة، تم استخدام قاعدة (Cohen 1992)، التي تنص على أن حجم العينة الحالي يتجاوز الحد الأدنى لـ 80% من القوة الإحصائية عند مستوى معنوية 5%. لذلك يعتبر حجم العينة مناسباً لإجراء المزيد من الاختبارات الإحصائية.

تباين الطريقة الشائعة

يمكن حدوث مشكلات تتعلق بتحيز استجابات المشاركين نظراً لاعتماد معظم البنيات المستخدمة في النموذج المقترح على التقييم الذاتي (Podsakoff et al., 2012). لتقليل التحيز المحتمل، قمنا بتضمين خطاب تغطية مع الاستبيان المرفق كجزء من العلاجات الإجرائية لضمان عدم كشف هويات المستجيبين. كما تم جمع البيانات من المشاركين ذوي الخبرة حول الغرض من البحث الحالي. علاوة على ذلك، تم استخدام المقاييس التي تم التحقق من صحتها مسبقاً مع عناصر قياس لا لبس فيها تم اختبارها من قبل العديد من الخبراء الأكاديميين.

فيما يتعلق العلاجات الإحصائية، تم استخدام اختبار هارمان أحادي العامل كمحدد قوي للتحقق من المشكلات المتعلقة بتباين الطريقة الشائعة (Podsakoff et al., 2003) من خلال تجميع جميع عناصر القياس في عامل واحد. كشفت النتائج أن القوة التفسيرية للعامل الفردي (25.56%) أقل من التباين الكلي (50%)، مما يعني عدم وجود تحيز جوهري في هذا البحث (Chang et al, 2020).

مقاييس البحث

تم اعتماد أربعة عناصر من (Alam et al. (2022 لقياس الهدم الخلاق. كما تم استخدام ستة عناصر تم تطويرها من (Zhen et al. (2021. تم قياس عدم اليقين التكنولوجي باستخدام خمسة عناصر من (Darvishmotevali et al. (2020. علاوة على ذلك، تم تطوير ثلاثة عناصر لتقييم نية اعتماد تطبيقات الواقع المعزز من (Alsaad et al. (2019. تم استخدام مقياس ليكرت السباعي لجميع المقاييس حيث تراوحت خيارات الاستجابة من "7" أوافق بشدة إلى "1" لا أوافق بشدة.

نتائج البحث

خصائص العينة

يعرض جدول 1 الخصائص الديموغرافية للمشاركين، حيث أظهر أن 73.54% كانوا ذكوراً و64.59% متزوجون. فيما يتعلق بأعمار غالبية المستجيبين، كانت الغالبية العظمى منهم لديهم أكثر من 50 عام بنسبة 58.36%. أخيراً، كان معظم المشاركين حاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة 81.72%.

جدول 1. ملف الخصائص الديموغرافية للمشاركين (N = 257).

الفئات	التكرار	النسبة
<i>النوع</i>		
ذكر	189	73.54%
أنثى	86	33.46%
<i>الحالة الاجتماعية</i>		
أعزب	166	64.59%
متزوج	91	35.41%

الفئة العمرية		
أقل من 25 عام	21	8.17%
من 25 إلى 39 عام	28	10.89%
من 40 إلى 50 عام	58	22.58%
أكبر من 50 عام	150	58.36%
أعلى مستوى تعليمي		
ماجستير/دكتوراه	22	8.56%
بكالوريوس	210	81.72%
دبلوم	18	7%
ثانوي	7	2.72%

تقييم نموذج القياس

تم اعتماد نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) في هذا البحث لأسباب عديدة (Hair et al., 2019). أولاً، تتعامل PLS-SEM مع النماذج المعقدة التي تحتوي على العديد من البنيات الكامنة (Sarstedt & Cheah, 2019). ثانياً، يمكن تشغيل PLS لفحص العديد من نماذج الانحدار والمعادلات (Sarstedt et al., 2016)، ومن ثم اعتمد البحث الحالي على برنامج SmartPLS 4.0. يوضح جدول 2 تحميل العوامل لجميع عناصر القياس حيث تجاوزت جميعها الحد المقبول البالغ 0.708 (Hair et al., 2019). هذا يُشير إلى أن مقاييس البناء المستخدمة لا تحتوي على أية مغالطات تُربك فهم كل بناء على حدة، مما يؤكد موثوقية العناصر.

لتحديد ما إذا كانت موثوقية البيانات متسقة داخلياً، تم التحقق من قيم الموثوقية المركبة ومعامل ألفا كرونباخ. أوضحت نتائج جدول 2 أن هذه القيم تجاوزت عتبة 0.70 (Hair et al., 2021). علاوة على ذلك، قمنا بفحص متوسط التباين المستخرج (AVE) لتقييم الصدق التقاربي (Sarstedt & Cheah, 2019). على هذا النحو، تجاوزت قيم AVE الحد الأدنى (0.50) الذي أوصى به Hair et al. (2019). كما موضح بجدول 2، يُمكن لكل بنية شرح أكثر من 50% من التباين في عناصرها.

جدول 2. الموثوقية والصدق التقاربي.

المتغيرات	العناصر	تحميل	الموثوقية	ألفا	متوسط
		العناصر	المركبة	كرونباخ	التباين
					المستخرج
الهدم	هناك منتجات/خدمات فندقية جديدة تحل محل	0.819	0.916	0.913	0.722
الخلق	المنتجات/الخدمات الموجودة في الأسواق الحالية.				
	تخلق البيئة المتغيرة الحاجة إلى تقنيات	0.821			
	ومنتجات جديدة لمواكبة التنافسية في السوق المحلي والدولي.				
	أصبحت المنتجات/الخدمات الموجودة في	0.826			
	السوق قديمة نظراً لتحسين المنتجات/الخدمات الجديدة.				
	يؤدي إنشاء منتج أو خدمة فندقية إلى استبدال	0.803			

المنتجات أو الخدمات القديمة.

0.653	0.877	0.899	0.789	نحن ندرك أن تغييرات تكنولوجيا معينة في العمليات اليومية قد تحسن الأداء والإنتاجية بهذا الفندق.	الاستعداد التنظيمي
			0.812	موظفو هذا الفندق على استعداد لتجربة أفكار جديدة قائمة على الذكاء الاصطناعي.	
			0.815	يطرح موظفو هذا الفندق العديد من التساؤلات ويعبرون عن مخاوفهم بشأن التغييرات التكنولوجية.	
			0.804	عندما تكون التغييرات ضرورية، تقدم إدارة الفندق خطة واضحة للتنفيذ.	
			0.819	يتم تشجيع موظفو الفندق على مناقشة واستكشاف التقنيات الجديدة القائمة على الذكاء الاصطناعي.	
			0.789	يتكيف الموظفون بسرعة عندما يتعين عليهم تحويل التركيز لاستيعاب تغييرات في العمليات اليومية.	
0.634	0.906	0.912	0.818	تتغير التقنيات بسرعة في السوق المستهدف.	عدم اليقين التكنولوجي
			0.821	توفر التغييرات التكنولوجية فرصاً كبيرة لهذا الفندق.	
			0.788	إن التنبؤ بمستقبل التكنولوجيا أمر مهم بهذا الفندق.	
			0.789	التطورات التكنولوجية في هذا الفندق طفيفة	

نوعاً ما.

0.803 التغييرات التكنولوجية متكررة في هذا الفندق.

0.678	0.925	0.934	0.812	نية اعتماد المُعزز المُعزز	يعتزم هذا الفندق اعتماد تطبيقات الواقع المُعزز في العمليات اليومية في المستقبل القريب.
-------	-------	-------	-------	----------------------------------	--

0.804 من المحتمل أن يتخذ هذا الفندق خطوات
إيجابية لاعتماد تطبيقات الواقع المُعزز في
المستقبل القريب.

0.826 نعتقد أنه من المفيد لهذا الفندق اعتماد الواقع
المُعزز في العمليات اليومية في المستقبل
القريب.

من ناحية أخرى، تم فحص معيار Fornell-Larcker ونسبة ارتباط البنات HTMT لتقييم الصدق التمييزي، ومن ثم فإن الجذر التربيعي لجميع نسب AVE لكل بناء كان مظللاً بخط غامق كما يظهر بجدول 3. كما أوصى Henseler et al. (2015)، أوضحت النتائج أن جميع نسب HTMT لارتباطات البناء المستخدمة لم تتجاوز الحد الأقصى البالغ 0.85، والتي تظهر بشكل مائل في جدول 3. بناءً على هذه النتائج، يتمتع نموذج القياس بصدق تمييزي كاف (Hair et al., 2021). بناءً على ذلك، يمكننا الانتقال إلى المرحلة التالية، وهي تقييم النموذج الهيكلي لأن نموذج القياس أثبت أنه مقبول من الناحية النفسية (Sarstedt & Cheah, 2019).

جدول 3. تقييم الصدق التمييزي.

المتغيرات	1	2	3	4
1. الهدم الخلاق	0.819	0.294	0.297	0.323
2. الاستعداد التنظيمي	0.389	0.806	0.375	0.495
3. عدم اليقين التكنولوجي	-0.458	-0.471	0.817	0.463
4. نية اعتماد الواقع المعزز	0.214	0.321	-0.199	0.820

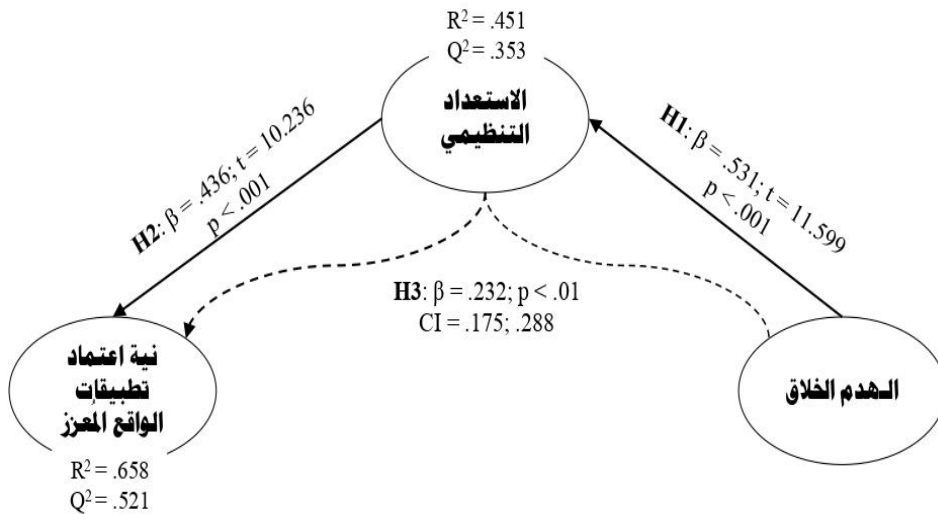
تقييم النموذج الهيكلي

نظراً لصعوبة وضع افتراضات حول التوزيع الطبيعي باستخدام PLS-SEM، تم اعتماد نهج التمهيد الكامل (Hair et al., 2019). يعرض جدول 4 وشكل 2 نتائج اختبار الفروض ومعاملات المسار. أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً إيجابياً ومعنوياً للهدم الخلاق في الاستعداد التنظيمي ($\beta = .531$; $t = 11.599$; $p < .001$)، مما يؤكد صحة الفرض H1. علاوة على ذلك، أثر الاستعداد التنظيمي معنوياً وإيجابياً في نية اعتماد الواقع المعزز ($\beta = .436$; $t = 10.236$; $p < .001$)، مما يؤكد صحة الفرض H2.

في سياق متصل، تم تقييم تأثير الوساطة للاستعداد التنظيمي كما أوصى به Hair et al. (2019). تبين النتائج الواردة في جدول 4، أن الهدم الخلاق أثر إيجابياً في نية اعتماد الواقع المعزز من خلال الاستعداد التنظيمي ($\beta = .232$; $p < .01$; $CI = .175; .288$). هذا يشير إلى أن الاستعداد التنظيمي توسط جزئياً العلاقة الإيجابية بين الهدم الخلاق ونية اعتماد الواقع المعزز، مما يؤكد صحة الفرض H3.

لتقدير القدرة التنبؤية للنموذج الهيكلي، تم استخدام معامل التحديد (R^2) وحجم التأثير (f^2) والصلة التنبؤية (Q^2). أوضح النموذج المقترح أن 45.1% و 65.8% من

التباين في الاستعداد التنظيمي ونية اعتماد الواقع المعزز، مما يشير إلى قوة تفسيرية قوية للنموذج لأن هذه القيم تراوحت بين عتبة 0 إلى 1 (Hair et al., 2021). وفقاً لتوصية (Cohen 1988)، توضح أحجام تأثير f^2 الصغيرة، المتوسطة والكبيرة القيم الأعلى من 0.02 ، 0.15 و 0.35 على التوالي. على هذا النحو، تجاوزت قيم f^2 في هذا البحث القيمة الأعلى من 0.35، مما يشير إلى حجم تأثير كبير للبنى الكامنة. أخيراً، يعتبر معيار Stone-Geisser وسيلة أخرى لتقييم القدرة التنبؤية للنموذج الهيكلي (Götz et al., 2010)، فعندما تكون قيمة Q^2 أعلى من الصفر لبناء تابع تشير إلى إمكانية التنبؤ بالنموذج كما معروض في جدول 4 وشكل 2 (Sarstedt & Cheah, 2019).



شكل 2. نتائج النموذج الهيكلي.

جدول 4. اختبار الفرضيات (تقييم النموذج الهيكلي).

المسارات (Paths)	قيمة بيتا	قيمة ت	قيمة	طريقة فاصل	حجم
------------------	-----------	--------	------	------------	-----

التأثير	الثقة		المعنوية (p-value)	(t-value)	(β)	
	الحد الأدنى	الحد الأعلى				
H1	0.428	0.472	0.000	11.599	0.531***	الهدم الخلاق ← الاستعداد التنظيمي
H2	0.359	0.321	0.000	10.238	0.436***	الاستعداد التنظيمي ← نية اعتماد الواقع المعزز
H3	-	0.288	0.006	7.983	0.232**	الهدم الخلاق ← الاستعداد التنظيمي
						نية اعتماد الواقع المعزز
مؤشرات تقييم جودة النموذج						
المؤشر/المتغير			الاستعداد التنظيمي		نية اعتماد الواقع المعزز	
R ²			0.451		0.658	
Q ²			0.353		0.521	

تحليل تأثير المتغير المعدل

تم استخدام نهج ذو مرحلتين لفحص الدور المعدل لعدم اليقين التكنولوجي (Memon et al., 2019). أظهرت نتائج جدول 5 أن عدم اليقين التكنولوجي أثر سلباً ومعنوياً في الاستعداد التنظيمي ($\beta = -0.216$; $t = 4.566$; $p < 0.01$). كما تكشف النتائج أن التأثير التفاعلي لعدم اليقين التكنولوجي $\times$ الهدم الخلاق في الاستعداد التنظيمي كان سلبياً ومعنوياً ($\beta = -0.165$; $t = 3.138$; $p < 0.05$). علاوة على ذلك، يتبين من شكل 3، أن العلاقة الإيجابية بين الهدم الخلاق والاستعداد

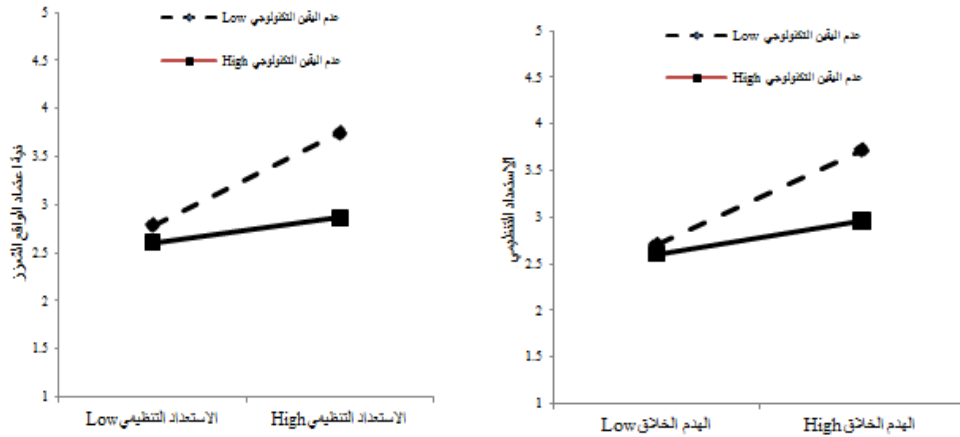
التنظيمي كانت أضعف عندما تمتلك إدارات الفنادق مستويات عالية من عدم اليقين التكنولوجي، أي يمثل تأثيراً مُضاداً للعلاقة المقترحة، بما يؤكد صحة الفرض H4a من ناحية أخرى، تكشف نتائج جدول 5 أن عدم اليقين التكنولوجي أثر سلباً ومعنوياً في نية اعتماد الواقع المُعزز ($\beta = -.269; t = 4.778; p < .01$). كما تكشف النتائج أن التأثير التفاعلي لعدم اليقين التكنولوجي $\times$ الاستعداد التنظيمي في نية اعتماد الواقع المُعزز كان سلبياً ومعنوياً ($\beta = -.173; t = 3.099; p < .05$). علاوة على ذلك، يتبين من شكل 3، أن العلاقة الإيجابية بين الاستعداد التنظيمي ونية اعتماد الواقع المُعزز كانت أضعف عندما تمتلك إدارات الفنادق مستويات عالية من عدم اليقين التكنولوجي، أي يمثل تأثيراً مُضاداً للعلاقة المقترحة، بما يؤكد صحة الفرض H4b.

جدول 5. تقدير نموذج الاعتدال لعدم اليقين التكنولوجي.

المسارات (Paths)	قيمة بيتا (β)	قيمة ت (t-value)	قيمة المعنوية (p-value)	نوع التأثير
الهدم الخلاق $\leftarrow$ الاستعداد التنظيمي	0.342***	6.789	0.000	
عدم اليقين التكنولوجي $\leftarrow$ الاستعداد التنظيمي	-0.216**	4.566	0.003	
عدم اليقين التكنولوجي $\times$ الهدم الخلاق $\leftarrow$ الاستعداد التنظيمي	-0.165*	3.138	0.012	تأثير مُضاد
الاستعداد التنظيمي $\leftarrow$ نية اعتماد الواقع المُعزز	0.306***	5.115	0.000	
عدم اليقين التكنولوجي $\leftarrow$ نية اعتماد الواقع المُعزز	-	4.778	0.008	

H4a

اعتماد الواقع المُعزز	0.269**			
عدم اليقين التكنولوجي × الاستعداد	-0.173*	3.099	0.027	تأثير
التنظيمي ← نية اعتماد الواقع المُعزز				مُضاد



شكل 3. تأثير عدم اليقين التكنولوجي في المستويات الأعلى والأدنى.

المناقشة والاستنتاجات

اقترح هذا البحث نموذجاً قائماً على نظرية شومبيتر للهدم الخلاق لشرح العلاقة المقترحة بين الهدم الخلاق ونية اعتماد الواقع المُعزز في بيئة العمل الفندقية. تقتصر معظم أبحاث الهدم الخلاق على عواقبه في سياقات مختلفة (Hack-Polay et al., 2020; Masadeh, 2019; Simonen et al., 2022)، حيث لا تزال الظاهرة في

المرحلة الاستكشافية. ربما قد يكون بسبب مصطلحات مترادفة تشرح ظواهر مماثلة كالتدمير الخلاق، الهندرة وإعادة هندسة العمليات (Alam et al., 2022). اثبتت النتائج أن الهدم الخلاق يؤثر بشكل إيجابي في الاستعداد التنظيمي، كما يؤثر الأخير إيجابياً في نية اعتماد الواقع المعزز. تتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة (على سبيل المثال: Pizam et al., 2022; Feng et al., 2020). يمكن تفسير هذه النتائج بأن التطور التكنولوجي ربما يحدث في ظروف بيئية مناسبة، مما يلهم الأفراد للبحث عن الفرص والأفكار الجديدة التي تحل محل الأفكار التقليدية (Hradecky et al., 2022). هذا يعزز قدرة المنشأة على إنشاء بنية تحتية تكنولوجية لاعتماد تقنيات جديدة في وتيرة أعمالها.

علاوة على ذلك، تدعم الأبحاث السابقة نتائج هذا البحث حول الدور الوسيط للاستعداد التنظيمي (Alsaad et al., 2019)، إذ يمكن تفسير هذه النتيجة بأن توليد أفكار جديدة مبتكرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود بنية تحتية تكنولوجية لاعتماد مشرفي الفنادق مثل هذه التطبيقات التكنولوجية في بيئات أعمالهم. أخيراً، تم اختبار الدور المعدل لعدم اليقين التكنولوجي حيث اثبتت النتائج أنه كلما زاد عدم اليقين لدى مشرفي الفنادق كانت منشآتهم غير قادرة على مواكبة التغيرات الطارئة في الأسواق (Badr El-Deen & Ali, 2021; Drnevich & West, 2021; Sołoducho-Pelc & Sulich, 2020). بناءً على ذلك، يجعل عدم اليقين التكنولوجي عملية صنع القرار أكثر صعوبة حيث يفقد رواد الأعمال حماسهم لتوليد أفكار مبتكرة قائمة على التقنيات الناشئة لتحل محل الأفكار السائدة في الممارسات اليومية لوتيرة أعمالهم.

وفقاً لنظرية الارتباك، فإن الأفراد الذين يعانون من الارتباك في بيئات مضطربة يكونوا غير قادرين على اكتشاف المشكلات أو تقديم حلول مناسبة للمشكلات غير المتوقعة (Alsaad et al., 2019). لذلك يمكن أن يؤدي عدم اليقين التكنولوجي إلى التردد والارتباك للمشرفين، في حين ستؤثر طبيعته على الأهداف النوعية للمنشآت وإدارتها (Drnevich & West, 2021). بشكل عام، تزود نتائج هذا البحث أدبيات صناعة الفنادق باختبار عدم اليقين التكنولوجي كمتغير مُعدل يُناقش لأول مرة في العلاقات المقترحة بالنموذج البحثي.

المساهمات النظرية والإدارية

يساهم النموذج المقترح في أدبيات صناعة الفنادق بعدة طرق. أولاً، اقترح هذا النموذج وجهة نظر للنقاش الكلاسيكي حول اعتماد التقنيات الناشئة هي نظرية شومبيتر للهدم الخلاق (Masadeh, 2019)، بما يتماشى مع حجة Schumpeterian حول الابتكار التكنولوجي من خلال انتهاج أفكار جديدة تحل بديلاً للأفكار الحالية (Schiopu et al., 2021). في هذا الصدد، هناك جدال حول ما إذا كان الهدم الخلاق يخلق عدم توازن في السوق، والذي يمكن للباحثين المستقبليين رؤيته لاستكشاف أبعاد الهدم الخلاق ودورها في اعتماد التقنيات الناشئة في بيئات الأعمال المعقدة.

من ناحية أخرى، تنتج معظم المنتجات التكنولوجية المبتكرة من الاختراقات التكنولوجية في هذا المجال مع فكرة غامضة إلى حد ما عن قبولها في السوق (Alsaad et al., 2019). في حالة الاستعداد التنظيمي، اقترح الباحثون أن المنشآت

الفندقية تتطلب حاجة ماسة لاستغلال قدراتها. في هذا الصدد، يخلق الاعتماد الفعلي للتقنيات الناشئة حاجة تلك المنشآت للاستفادة من مقدراتها الجوهرية. على هذا المنوال، يمكن لباحثي تكنولوجيا المعلومات في صناعة الفنادق الاعتماد على هذه النتيجة لمزيد من الجدل حول نوايا اعتماد الواقع المُعزز في بيئة العمل الفندقية. من الناحية الإدارية، توفر نتائج هذا البحث فهماً متعمقاً لمديري الفنادق حول امكانية تحفيز الأفكار الجديدة القائمة على التكنولوجيا استعدادهم التام لمواكبة العمليات الجديدة بديلاً من العمليات التقليدية. هذا يُشير إلى أن الفشل في اعتماد الواقع المُعزز في بيئة العمل قد يحدث نتيجة عدم قدرة المنشآت الفندقية على إدراك أهمية هذه التقنية في وتيرة أعمالها. بفضل هذه المعلومات، يجب على صانعي القرارات ومطوري التكنولوجيا أن يدركوا أن الفشل في إقناع تلك المنشآت لاعتماد الواقع المُعزز يمكن أن يكون له تأثير سلبي على عملية الاعتماد الفعلي ويمنع انتشار هذه التقنية في السوق. كما يمكن لمزودي التكنولوجيا تطوير استراتيجيات ترويجية أكثر كفاءة وفعالية للواقع المُعزز.

القيود والبحوث المستقبلية

يعاني هذا البحث من عدة قيود مثل أي بحث تجريبي. أولاً، ركزت هذا البحث على العلاقة بين الهدم الخلاق كمتغير من الدرجة الأولى في سياق الفنادق الفاخرة. يمكن أن يستكشف البحث المستقبلي العلاقة بين أبعاد الهدم الخلاق كمتغير من الدرجة الثانية ونية اعتماد تطبيقات الواقع المُعزز في فنادق الأربع والثلاث نجوم. ثانياً، اختبر هذا البحث الاستعداد التنظيمي كوسيط في العلاقة بين الهدم الخلاق ونية

اعتماد الواقع المُعزز. يجب أن يختبر البحث المستقبلي دور كل من دعم الإدارة العليا والمعرفة المُسبقة في علاقة الهدم الخلاق بسلوك ما بعد الاعتماد الفعلي للواقع المُعزز.

ثالثاً، نفذ هذا البحث تصميمًا متعدد الأقسام، والذي لا يؤدي إلى استبعاد الحجج السببية البديلة. على هذا النحو، يُساعد التصميم القائم على دراسة الحالة المتعمق في فهم متى يؤدي مستوى مختلف من عدم اليقين التكنولوجي إلى زيادة أو تقليل تأثيرات المتغيرات الأخرى باستخدام نهج PROCESS لفحص الوساطة الاعتدالية. أخيراً، قابلية تعميم نتائجنا موضع تساؤل بسبب سياق هذا البحث. هناك حاجة بالتأكيد إلى مزيد من البحث في سياقات أخرى لفهم شامل لأبعاد العلاقة بين الهدم الخلاق واعتماد التقنيات الناشئة في بيئة الأعمال المختلفة.

المراجع

- Abdelmoaty, G. A., & Soliman, S. A. E. M. (2020). Smart technology applications in tourism and hospitality industry of the new administrative capital, Egypt. *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality*, 19(2), 102-129.
- Aboushouk, M. A., & Elsayy, T. M. (2020). The impact of user-generated content on digital transformation of tourism and travel services: Evidence from the Egyptian travel agencies. *International Journal of Heritage, Tourism and Hospitality*, 14(3), 12-30.
- Aghion, P., Antonin, C., & Bunel, S. (2021). *The power of creative destruction: Economic upheaval and the wealth of nation*. Harvard University Press.
- Alam, M. Z., Kousar, S., Rizwan Ullah, M., & Pervaiz, A. (2022). How creative destruction functions in corporate entrepreneurial process: An empirical investigation of Schumpeterian concept in engineering firm settings in Pakistan. *Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 11(1), 1-15.
- Ali, F. (2022). Augmented reality enhanced experiences in restaurants: Scale development and validation. *International Journal of Hospitality Management*, 102, 103180.
- Ali, M. (2021). Imitation or innovation: To what extent do exploitative learning and exploratory learning foster imitation strategy and innovation strategy for sustained

- competitive advantage? *Technological Forecasting and Social Change*, 165, 120527.
- Alimamy, S., & Gnoth, J. (2022). I want it my way! The effect of perceptions of personalization through augmented reality and online shopping on customer intentions to co-create value. *Computers in Human Behavior*, 128, 107105.
- Alsaad, A., Mohamad, R., & Ismail, N. A. (2019). The contingent role of dependency in predicting the intention to adopt B2B e-commerce. *Information Technology for Development*, 25(4), 686-714.
- Badr El-Deen, R., & Ali, E. H. (2021). The impact of strategic leadership styles on financial business performance and sustainable competitive advantage in travel agencies and hotels: Corporate social responsibility as a mediator. *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality*, 21(1), 73-93.
- Bani-Hani, J. (2021). The moderating influence of managers' strategic thinking on the effect of talent management on organization core competency. *Management Science Letters*, 11(1), 213-222.
- Batat, W. (2021). How augmented reality (AR) is transforming the restaurant sector: Investigating the impact of "Le Petit Chef" on customers' dining experiences. *Technological Forecasting and Social Change*, 172, 121013.
- Brislin, R. W. (1980). *Translation and content analysis of oral and written material*. In H. C. Triandis & J. W. Berry (Eds.), *Handbook of cross-cultural psychology: Methodology* (pp. 389-444). Allyn & Bacon.

- Chandra, S., & Kumar, K. N. (2018). Exploring factors influencing organizational adoption of augmented reality in e-commerce: Empirical analysis using technology-organization-environment model. *Journal of Electronic Commerce Research*, 19(3), 237-265.
- Chang, S. J., Witteloostuijn, A. V., & Eden, L. (2020). *Common method variance in international business research*. In Research methods in international business (pp. 385-398). Palgrave Macmillan, Cham.
- Charlesworth, A. (2021). *Absolute essentials of digital marketing*. New York, United States: Routledge.
- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences*. Routledge.
- Cohen, J. (1992). Statistical power analysis. *Current Directions in Psychological Science*, 1(3), 98-101.
- Cranmer, E. E., tom Dieck, M. C., & Fountoulaki, P. (2020). Exploring the value of augmented reality for tourism. *Tourism Management Perspectives*, 35, 100672.
- Dalton, J. T., & Logan, A. J. (2020). Teaching and learning Schumpeter: A dialogue between professor and student. *The Review of Austrian Economics*, 1-22.
- Darvishmotevali, M., Altinay, L., & Köseoglu, M. A. (2020). The link between environmental uncertainty, organizational agility, and organizational creativity in the hotel industry. *International Journal of Hospitality Management*, 87, 102499.
- Do, H. N., Shih, W., & Ha, Q. A. (2020). Effects of mobile augmented reality apps on impulse buying behavior: An investigation in the tourism field. *Heliyon*, 6(8), e04667.

- Drnevich, P. L., & West, J. (2021). Performance implications of technological uncertainty, age, and size for small businesses. *Journal of Small Business Management*, 1-36.
- EHA (2022). *A workshop to automate all services provided for Cairo and Giza hotels*. Egyptian Hotel Association, Giza. Available at: <http://www.egyptianhotels.org/home/notifications> (accessed on Aug 20, 2022).
- Enzai, N. I. M., Ahmad, N., Ghani, M. A. H. A., Rais, S. S., & Mohamed, S. (2021). Development of augmented reality (AR) for innovative teaching and learning in engineering education. *Asian Journal of University Education*, 16(4), 99-108.
- Feng, B., Sun, K., Chen, M., & Gao, T. (2020). The impact of core technological capabilities of high-tech industry on sustainable competitive advantage. *Sustainability*, 12(7), 2980.
- Götz, O., Liehr-Gobbers, K., & Krafft, M. (2010). *Evaluation of structural equation models using the partial least squares (PLS) approach*. In Handbook of partial least squares (pp. 691-711). Springer, Berlin, Heidelberg.
- Hack-Polay, D., Dal Mas, F., Mahmoud, A. B., & Rahman, M. (2022). Barriers to the effective exploitation of migrants' social and cultural capital in hospitality and tourism: A dual labour market perspective. *Journal of Hospitality and Tourism Management*, 50, 168-177.
- Hair, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2021). *A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM) (3rd ed.)*. Thousand Oaks, CA: Sage.

- Hair, J. F., Risher, J. J., Sarstedt, M., & Ringle, C. M. (2019). When to use and how to report the results of PLS-SEM. *European Business Review*, 31(1), 2–24.
- Henseler, J., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2015). A new criterion for assessing discriminant validity in variance-based structural equation modeling. *Journal of the Academy of Marketing Science*, 43(1), 115–135.
- Héraud, J. A. (2021). A new approach of innovation: from the knowledge economy to the theory of creativity applied to territorial development. *Journal of Knowledge Economy*, 12(1), 201-217.
- Hilb, M. (2021). Circular capitalism: unlocking the power of ownership and citizenship through stewardship. *SN Business & Economics*, 1(1), 1-7.
- Hradecky, D., Kennell, J., Cai, W., & Davidson, R. (2022). Organizational readiness to adopt artificial intelligence in the exhibition sector in Western Europe. *International Journal of Information Management*, 65, 102497.
- Hussain, M., & Papastathopoulos, A. (2022). Organizational readiness for digital financial innovation and financial resilience. *International Journal of Production Economics*, 243, 108326.
- IDSC (2022). *Infographics: Expectations of an increase in the market value of the information technology sector*. Information and Decision Support Center: Egyptian Cabinet. Available at: <https://www.idsc.gov.eg/InfoMedia/Filter?Pid=7> (accessed on Aug 20, 2022).

- Jackson, E. A. (2021). creative destruction theory space as the ultimate end for post-COVID-19 recovery in Sub-Saharan Africa. *Economic Insights-Trends & Challenges*, 1(2), 9-17.
- Jung, T., Tom Dieck, M. C., Lee, H., & Chung, N. (2020). Moderating role of long-term orientation on augmented reality adoption. *International Journal of Human-Computer Interaction*, 36(3), 239-250.
- Kim, J. J., & Han, H. (2022). Redefining in-room amenities for hotel staycationers in the new era of tourism: A deep dive into guest well-being and intentions. *International Journal of Hospitality Management*, 102, 103168.
- Laghari, A. A., Jumani, A. K., Kumar, K., & Chhajro, M. A. (2021). Systematic analysis of virtual reality & augmented reality. *International Journal of Information Engineering & Electronic Business*, 13(1), 36-43.
- Masadeh, M. A. M. (2019). Impact of the creative demolition management in improving of the business organizations performance in the Jordanian Hashemite Kingdom :A case study of Jordanian Phosphate Mines Company. *Advances in Management and Applied Economics*, 9(4), 95-120.
- Memon, M. A., Cheah, J. H., Ramayah, T., Ting, H., Chuah, F., & Cham, T. H. (2019). Moderation analysis: issues and guidelines. *Journal of Applied Structural Equation Modeling*, 3(1), 1-11.
- Pillai, S. G., Haldorai, K., Seo, W. S., & Kim, W. G. (2021). COVID-19 and hospitality 5.0: Redefining hospitality operations. *International Journal of Hospitality Management*, 94, 102869.

- Pizam, A., Ozturk, A. B., Balderas-Cejudo, A., Buhalis, D., Fuchs, G., Hara, T., ... & Chaulagain, S. (2022). Factors affecting hotel managers' intentions to adopt robotic technologies: A global study. *International Journal of Hospitality Management*, 102, 103139.
- Podsakoff, P. M., MacKenzie, S. B., & Podsakoff, N. P. (2012). Sources of method bias in social science research and recommendations on how to control it. *Annual Review of Psychology*, 63(1), 539–569.
- Podsakoff, P. M., MacKenzie, S. B., Lee, J.-Y., & Podsakoff, N. P. (2003). Common method biases in behavioral research: A critical review of the literature and recommended remedies. *Journal of Applied Psychology*, 88(5), 879–903.
- Sarstedt, M., & Cheah, J.-H. (2019). Partial least squares structural equation modeling using SmartPLS: A software review. *Journal of Marketing Analytics*, 7(3), 196–202.
- Sarstedt, M., Hair, J. F., Ringle, C. M., Thiele, K. O., & Gudergan, S. P. (2016). Estimation issues with PLS and CBSEM: Where the bias lies! *Journal of Business Research*, 69(10), 3998–4010.
- Schiopu, A. F., Hornoiu, R. I., Padurean, M. A., & Nica, A. M. (2021). Virus tinged? Exploring the facets of virtual reality use in tourism as a result of the COVID-19 pandemic. *Telematics and Informatics*, 60, 101575.
- Senbeto, D. L., & Hon, A. H. (2021). Development of employees' resilience in technologically turbulent environments: Probing the mechanisms of consonance–dissonance and crisis leadership. *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, 33(8), 2721–2740.

- Simonen, J., Herala, J., & Svento, R. (2020). Creative destruction and creative resilience: Restructuring of the Nokia dominated high-tech sector in the Oulu region. *Regional Science Policy & Practice*, 12(5), 931-953.
- Sołoducho-Pelc, L., & Sulich, A. (2020). Between sustainable and temporary competitive advantages in the unstable business environment. *Sustainability*, 12(21), 8832.
- Tülüce, N. S., & Yurtkur, A. K. (2015). Term of strategic entrepreneurship and Schumpeter's creative destruction theory. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 207, 720-728.
- Wedel, M., Bigné, E., & Zhang, J. (2020). Virtual and augmented reality: Advancing research in consumer marketing. *International Journal of Research in Marketing*, 37(3), 443-465.
- Zhao, H., Zhao, Q. H., & Ślusarczyk, B. (2019). Sustainability and digitalization of corporate management based on augmented/virtual reality tools usage: China and other world IT companies' experience. *Sustainability*, 11(17), 4717.
- Zhen, Z., Yousaf, Z., Radulescu, M., & Yasir, M. (2021). Nexus of digital organizational culture, capabilities, organizational readiness, and innovation: Investigation of SMEs operating in the digital economy. *Sustainability*, 13(2), 720.